

## 22750 - حكم صيام من فكَرَ فأَنْزَلَ

### السؤال

إذا كان الرجل جالساً ثم فكَرَ، ثم نام ثم أنزل هو صائم في نهار رمضان فهل يفسد صيامه، وهل يقضي؟.

### الإجابة المفصلة

من فكَرَ فأَنْزَلَ، أو احتلم فأَنْزَلَ لم يفسد صومه، وعليه غسل الجنابة، لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سألته أم سليم: هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت؟ قال: نعم إذا رأت الماء.

وهكذا الرجل في الحكم. ولقوله عليه الصلاة والسلام: (الماء من الماء)، أما الصوم فصحيح، لأن الاحتلام ليس باختياره. وهكذا التفكير مما عفا الله عنه لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ ما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم أو تعمل)

.. وهذا كله لطف من الله.